

بابلو : لا يهتمني أن تحمليه معك. لقد تعودت أن يسرقني الجميع.

مارغا : أحقاً؟ إذاً، عدّ قطرات دمك لترى إن كان ينقص منها شيء، لأنني أحمل خير ما في بيتك. أحمل طفلاً!

بابلو : (يلتفت بعنف) طفل؟ طفل مني...؟
مارغا : بأي حق تسميه طفلك؟ أنت لم تضع فيه إلا الغريزة. أما الإرادة فقد وضعتها أنا؛ وهي الشيء الوحيد الذي أملكه، ولا يستطيع أحد أن يسلبنيها. وشكراً لك لأجله! (تهم بالخروج. يسد بابلو عليها الطريق)

بابلو : قفي عندك! أتظنين أنك ستجذبييني إليك بهذا الرباط؟

مارغا : دعني أُمّر!

بابلو : كلا! لن تخرجي الآن حتى تضعيه. بعد ذلك اذهبي حيث شئت. لكن سترحلين وحدك. (يبعدها بعنف) والقصّة تعيد نفسها: أنتِ إلى عالم العرائس والدمى، وأنا وابني إلى الجبل.

مارغا : (بنشوة الحمى) هذا لن يحصل أبداً. ابني سيكون أكبر عمل في حياتي، بكل الجانب الحسن فيك، والجانب الحسن فيّ. لن يكون حيواناً ولا دمية.